بيان سياسي

صادر عن التحالف الوطني العراقي

القوات الأمريكية تعتقل المناضل عبد الجبار الكبيسي

رئيس التحالف

موقع عربستان

فجر أمس الرابع من أيلول عام 2004، وبين الساعة الثانية والثالثة من بعد مساء يوم 3 / 9، داهمـت قوة مؤللة تساندها طائراتان من نوع الهليوكوبتر، ومعززة بعشرات الجنود الأمريكيين: الغزاة المحتلين، بيت المناضل الوطني الجسور السيد عبد الجبار الكبيسي، رئيس التحالف الوطنى العراقي، صاحب إمتياز جريـدة ((نداء الوطن)) العراقية التي تصدر في بغداد، ورئيس تحريرها، نظراً لمواقفه الوطنية المبدئية الحازمة ضد الإحتلال والمحتلين وعملائهم ممن يسروا سبل إحتلال العراق، وسهلوا بقائه جاثماً على أرضه العظيمة.

إن مداهمة منزل المناضل الكبيسي ، بالطريقة التي تم فيها ترويع كل المنازل المجاورة ، وإحتلال الدور المحاذية لمنزله ، وهدم أبواب دار شقيقه عبد الرزاق الكبيسي ، والحجز على الأطفال والنساء المتواجـدين في تلك الدار ، لهو تأكيد على بقاء العراق محتلاً تحت السلطة الغاشمة والمطلقة للقوات الأمريكية ، الأمـر الذي ينسف كل الإدعاءات المراوغة حول الإستقلال والسيادة ، وأكذوبة القوات الدوليـة ، ويفضـح شـهادة الزور الصادرة عن مجلس أمن كوفي عنان/جورج بوش ، مثلما يكشف بطلان إدعاءات السـلطة الإداريـة التي منحها الأمريكيون الغطاء الموارى لتصرفاتهم القمعية الدنيئة .

إن حق مقاومة المحتلين في كل مكان وزمان هو حقٌ مطلق قد كفلتـه الشـرائع السـماوية والوضـعية البشرية ، والقوانين الدولية والقرارات الصادرة عن مؤسسات الأمم المتحدة ، ولقد كـان موقـف المناضـل الكبيسي يتسق مع كل المعايير المضوعية للكفاح الوطني بالرؤية الفكرية والسياسية والمعزز بالكلمة النقديـة المناضلة ، الأمر الذي يفرض على جميع المناضلين المكافحين في سبيل وطنهم العراقـي وأمـتهم العربيـة وحضارتهم الإسلامية ، أنْ يندوا بهذا الأسلوب الهمجي الغاشم ، ويكثفوا تضامنهم مـع العـراق المكـافح والمناضل الكبيسي .

إن قوات الإحتلال الأمريكي الغاشمة تتحمل المسؤولية الأساسية عن ضمان سـلامة حيـاة المناضـل الوطني الجسور السيد عبد الجبار ، كما يلقي على عاتق كل الأحزاب الوطنية والقومية العربية والحضـارية الإسلامية والمنظمات المهنية العراقية والشخصيات التي تؤمن بحق تقرير المصير والمؤمنة فعـلاً بالحريـة

والديموقراطية السياسيتين وحقوق الإنسان ، لرفع صوتها عالياً من أجل صون حيـاة المناضـل الكبيسـي ، وتوفير الفرصة العادلة لديمومة نضاله الوطني العراقي ، والعمل على إطـلاق سـراحه فـوراً ، والعـودة لممارسة حقوقه الوطنية والسياسية في الكفاح الوطني العراقي العادل بالوسائل المشروعة .

2004 / 9 / 5 **التحالف الوطني العراقي**